

عنوان المشروع

دور استثمار فصل الشتاء في تخطيط وتنفيذ المشاريع
الترفيهية: دراسة حالة لفعالية بر وسمر الشتوية في المملكة
العربية السعودية مكة المكرمة

اسم الطالب

أمجد عبدالله محمد الشهابي

الرقم الجامعي 2021204996

مشروع تخرج – 1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 202٤

المقدمة

شهدت صناعة الترفيه في المملكة العربية السعودية مؤخرًا تطورًا كبيرًا في ظل التوجه الجديد للمملكة مع رؤية ٢٠٣٠ لتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل حيث تساهم المشاريع الترفيهية في زيادة الناتج المحلي وخلق فرص عمل للمواطنين، وسعيًا لتحقيق أهداف اقتصادية وسياحية عديدة، تم تسليط الضوء في هذا البحث على دور استثمار فصول السنة في تخطيط وتنفيذ المشاريع الترفيهية على ضوء دراسة ميدانية على مشروع قائم فعالية بر وسمر الشتوية في المملكة العربية السعودية مكة المكرمة حيث تم اختيارها من بين العديد من المشاريع الترفيهية والفنية منها التراثية والثقافية والشعرية والسياحية التي تجذب السياح وتساهم في رفع جودة الحياة

وعادة ما تمر فصول السنة (الشتاء والربيع والصيف والخريف) دون استثمار جدواها الاقتصادية والاجتماعية حيث أن هنالك ارتباط كبير بينها وبين المشاريع الترفيهية وتعطي طابع تفاعلي رائع تمكن الزائر من عيش تجربة متكاملة لا تنسى تخلق له ذكريات عائلية ممتعة بكافة التفاصيل المرافقة للفعالية، لا سيما أن الترفيه أصبح لا يقتصر على تلك المهرجانات التقليدية ذات الطابع القديم، حيث باتت المشاريع الترفيهية ذات الطابع الزمني المحدد (الموسمية) نموذجًا حديثًا يستحق الالتفاتة إليه وتمتاز بأن لها آلية تخطيط وتنفيذ مغايرة لبقية المشاريع، وتختلف في نوعية الشريحة المستهدفة مثل استهداف الزوار لفترة زمنية تمتد من ٣ شهور إلى ٤ شهور، وفور انتهاء الفصل، ينتهي المشروع تجهيزًا للموسم القادم للفعالية يأتي بطابع مختلف يناسب احتياجات الفصل القادم.

عادة ما تركز المشاريع من هذا النوع على احتياجات المجتمع المتغيرة المرهونة بالنظام الفصلي والإجازات المطولة التي تمكن الشريحة المستهدفة وهي العائلة والأفراد من الحضور والمساهمة في نجاح الفعالية بعدد زوار كبير، وبطبيعة الحال هذه المشاريع تعتمد على مساحات كبيرة تواجه العديد من تقلبات الطقس ويصعب ممارسة نشاط الأعمال في الأيام التي تطلق فيها المديرية العامة للدفاع المدني تحذير بهطول أمطار أو عواصف رعدية أو رياح شديدة، وكان هذا البحث بمثابة لشرح آليات التخطيط الاستراتيجي والتنفيذية لهذه النوع من الفعاليات على ضوء ما تم دراسته في تخصصي الجامعي (إدارة المشاريع الاحترافية) والاعتماد على البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع وعملي في فعالية بر وسمر حيث كان للإدارة تعاون كبير معي في تزويدي القوائم المالية والخطط الاستراتيجية والخدمات اللوجستية والتنفيذية والتسويقية.

تعد صناعة الترفيه بمنطقة مكة المكرمة مشروعًا حديثًا يستحق البحث عنه وتدوين التجربة بكافة تفاصيلها حيث تواجدت غرفة مكة التجارية كشريك رسمي والعديد من الجهات الحكومية كهيئة الترفيه والعديد من شركات القطاع الخاص إيمانًا منهم احتياج المنطقة لمثل هذه الصناعات، اتمنى من الله عز وجل ان يكون هذا البحث مرجعًا للمستثمرين وحث جميع القطاعات للسير قدماً لصناعة مشروعات ترفيهيه تواكب تطلعات الرؤية بإنشاء وجهات سياحية تستقطب السياح من كل دول العالم لتكون المملكة العربية السعودية على مصاف الدول العالمية في سنة 2030م بعون الله عز وجل، يُقدم هذا البحث نظرة شاملة على هذه الصناعة، ويُساعد على فهم التحديات التي تواجهها والوصول إلى حلول عملية للتغلب عليها، يُشكل هذا البحث مرجعًا هامًا للمستثمرين والباحثين وجميع المهتمين بتطوير صناعة الترفيه في منطقة مكة المكرمة، كما يمكن توسيع هذا البحث وتعديله حسب التطورات مستقبلاً، يُنصح بالبحث عن المزيد من المعلومات حول صناعة الترفيه في مكة المكرمة من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة والتقارير الصادرة عن الجهات المعنية.

تظل صناعة الترفيه في مكة المكرمة مشروعًا هامًا وستجد في هذا البحث كافة التفاصيل المساعدة لبدء مشروعك الترفيهي.

مشكلة البحث

يمثل فصل الشتاء فرصة مميزة لتنظيم الفعاليات الترفيهية، ولكن تواجه هذه الفعاليات بعض التحديات، مثل تقلبات المناخية وقلة الخبرات وارتفاع التكاليف، يُقدم هذا البحث حلولاً عملية للتغلب على هذه التحديات، مما يُساعد على تنظيم فعاليات ترفيهية ناجحة في فصل الشتاء، ومن أبرز الحلول التخطيط المُسبق من أهم العوامل لضمان نجاح الفعاليات الشتوية، حيث يجب مراعاة توقعات الطقس واختيار أماكن مناسبة، وأيضاً الاستعانة بخبراء في مجال تنظيم الفعاليات الشتوية لضمان سيرها بسلاسة وكفاءة، ويُمكن تنويع الأنشطة الترفيهية لتناسب مختلف الأذواق والفئات العمرية، مع الحرص على توفير أنشطة تناسب فصل الشتاء، مثل الألعاب الرياضية الشتوية أو الأنشطة الثقافية والفنية، ولابد من تنويع الأنشطة الترفيهية لتناسب مختلف الأذواق والفئات العمرية، مع الحرص على توفير أنشطة تناسب فصل الشتاء، مثل الألعاب الرياضية الشتوية أو الأنشطة الثقافية والفنية.

1.1 الفجوات النظرية

لا تتوفر دراسات وأبحاث علمية كافية حول صناعة الترفيه في مكة المكرمة، ولا تعطى صناعة الترفيه اهتماماً كافياً، لا يوجد نموذج عملي يُحدد الخطوات اللازمة لتنظيم فعاليات ترفيهية ناجحة في مكة المكرمة، بينما تعتمد الجهات على مثل هذه التجارب التي أجريت على أرض الواقع، ولا توجد دراسات تغطي الجوانب المالية وتوفير التمويل اللازم للمشاريع الترفيهية والجوانب التنظيمية لتنسيق العمل بين مختلف الجهات المعنية بتخطيط وتنفيذ المشروع والجوانب التسويقية كجذب الزوار للمشاريع الترفيهية الموسمية والجانب التنسيقي مع الشركات والمطاعم لتوفير الخدمات والجانب الإعلامي لتنسيق الدعاية والجانب الترفيهي باستقطاب الألعاب الهوائية والإلكترونية وغيرها، بالتالي يوجد شح في البيانات المتعلقة بهذه البحث بسبب لا توجد جهة متخصصة في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالفعاليات الترفيهية الشتوية في المملكة العربية السعودية وتواجه الجهات المنظمة للفعاليات صعوبة في جمع البيانات المتعلقة بالفعاليات، مثل عدد الحضور ونوعية الأنشطة التي لاقت استحسان الجمهور، وقد لا ترغب بعض الجهات المنظمة في مشاركة البيانات الخاصة بالفعاليات خوفاً من المنافسة، وتسبب هذه الفجوات النظرية صعوبة في التخطيط للفعاليات بشكل فعال دون وجود بيانات كافية عن احتياجات الجمهور والأنشطة التي تُحقق النجاح، وبشكل عام تُعيق قلة البيانات تطوير هذا المجال، حيث لا تتوفر معلومات كافية عن أفضل الممارسات والتقنيات المستخدمة سابقاً.

1.2 الفجوات التطبيقية

بشكل عام هناك حاجة إلى مزيد من البحث لسد الفجوات من الناحية العملية في البحث مثل نقص الدراسات التطبيقية حيث تفتقر الدراسات إلى تطبيقات عملية على أرض الواقع وقلة التركيز على السياحة المحلية حيث تُركز معظم الدراسات على جذب السياح الأجانب، بينما تُهمل أهمية تنمية السياحة المحلية، قلة الدراسات التي تُقيّم احتياجات وتفضيلات السياح المحليين في مختلف فصول السنة، وتشير بعض الدراسات إلى نقص التكامل بين القطاعين العام والخاص في تخطيط وتنفيذ المشاريع الترفيهية، قلة الدراسات التي تُقيّم احتياجات وتفضيلات الزوار للمشاريع الترفيهية في مكة المكرمة خلال فصل الشتاء، وقلة البيانات المتاحة حول عدد الزوار للمشاريع الترفيهية في مكة المكرمة خلال فصل الشتاء، وهناك نقص في الكوادر المؤهلة للعمل في صناعة الترفيه كالعامل المسرحي وتقديم اللون التراثي وألعاب السيرك والمهرجين وغيرها، هناك حاجة إلى تدريب المزيد من الكوادر في هذا المجال يحقق توافرها بشكل كافٍ، ويمثل هذا النقص عائقاً أمام تنوع العروض الترفيهية وتقديم محتوى إبداعي يلبي احتياجات جميع فئات المجتمع، بالتالي يضطر المنظمون إلى الاعتماد بشكل كبير على الكوادر الأجنبية، مما يُشكل عبئاً مادياً على المؤسسات الترفيهية، ويفقد المواطنون فرص العمل في هذا المجال الواعد، مما يُؤثر على تنمية الاقتصاد الوطني.

سؤال البحث الرئيسي

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

"ما هو دور استثمار فصل الشتاء في تخطيط وتنفيذ المشاريع الترفيهية؟"

أهمية البحث

يُعد هذا البحث ذا أهمية كبيرة لفهم احتياجات السوق من حيث الفعاليات والأنشطة الترفيهية في فصل الشتاء في منطقة مكة المكرمة ومن خلال اتباع المنهجية المطروحة وجمع البيانات وتحليلها وتحديد أفضل الممارسات وتطوير خطة عمل، يُمكن تنظيم فعاليات ترفيهية شتوية ناجحة تلبي احتياجات الجمهور وتحقق توقعاتهم.

1.1 الأهمية النظرية

يساعد هذا البحث على فهم احتياجات السوق من حيث الفعاليات والأنشطة الترفيهية في فصل الشتاء، وتحديد أفضل الطرق لتلبية احتياجات الزوار العاطفية في فصل الشتاء، ويساهم أيضا في تحديد عوامل نجاح الفعاليات، ومعرفة المعوقات والتحديات التي تواجه استهداف موسم الشتاء في إدارة المشاريع الترفيهية، ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات عن احتياجات السوق لهذه الصناعة الحديثة حيث سيتم تحديد أفضل الطرق لتلبية احتياجات الجمهور والأنشطة التي تُحقق النجاح، وتحديد أفضل الممارسات والتقنيات المستخدمة في تنظيم الفعاليات الشتوية، مما يسهل خفض التكلفة مستقبلاً، وتوفير معلومات قيمة حول احتياجات الجمهور والأنشطة التي تُحقق النجاح، ويساعد البحث على تحديد أفضل الممارسات والتقنيات المستخدمة في تنظيم الفعاليات الشتوية، وعموما تظهر جلياً أهمية البحث من خلال بيان في تحسين التخطيط للفعاليات وخفض تكلفة الفعاليات وتطوير مجال تنظيم الفعاليات وتنمية السياحة الشتوية وخلق فرص عمل وتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة وإثراء الحياة الثقافية وتحسين جودة الحياة وغيرها.

1.2 الأهمية العملية

إجراء استطلاع رأي للتعرف على احتياجات الجمهور من حيث الفعاليات والأنشطة الترفيهية في فصل الشتاء، واستخدام أدوات التحليل الإحصائي لتحديد العوامل المؤثرة على نجاح الفعاليات الشتوية، واستعراض الممارسات العالمية في مجال تنظيم الفعاليات الشتوية، مثل استخدام تقنيات الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز، تطوير خطة عمل تتضمن أهداف محددة، مثل جذب 5000 زائر للفعالية يوميا وجدول زمني، وميزانية، واستراتيجية ترويجية وتقنيات عديدة.

المراجع

كتب:

- بن سعيد بن عامر الشهري, & عامر. (2019). الترفيه والتحويلات الاجتماعية في المجتمع السعودي الشباب مثلاً تطبيقاً. مجلة البحث العلمي في الآداب, 20(العدد العشرون الجزء العاشر), 454-429.
- الصالح, س. (2022). التحليل النوعي والكمي للمهرجانات والفعاليات الترفيهية في المملكة العربية السعودية (2017م-2019م). المجلة الجغرافية العربية, 53(80), 298-257.

المذكرات والاطروحات:

- مالكي خميسة, & بن حليم ملاك. (2022). الاستهداف السياحي في إدارة الفعاليات الثقافية.

المجلات:

- أ/إيمان عبد اللطيف شاكر. (2017). ما بين برودة الشتاء وحر الصيف فصل الربيع. الأرصاد الجوية, 50(50), 33-26.